

## ومن تاب معك | زاد الغريب | 2 | الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

يا نفس زهدا في الحياة انبيي. وتبليغي فيها زاد غربيي العمر اقصر رحلة لا تركنين يوما الى الامل الطويل وتوبي. تقواك خير عن كل زاد تصلحي وتطبيي مولى احبتنا في الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد - [00:00:00](#)

لله والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله وصحبه ومن والاه ثم اما بعد. حياكم الله وبياكم وجعل الجنة مثوانا ومثواكم. باذن الله تبارك وتعالى بداية نرحب بشيخنا الكريم فضيلة الشيخ ابو اسحاق الحويني. حياك الله شيخنا. اهلا وسهلا. رفع الله قدرك. بارك الله فيك. الله يحفظك - [00:01:13](#)

اذا احبتنا في الله في هذه الحلقة اه وهي الحلقة الثانية من برنامجكم زاد الغريب. تكلمنا في الحلقة الماضية عن هذا الغريب الذي هو عابر سبيل في سيره الى الله تبارك وتعالى وما هو الزاد الذي يحتاجه في سفره الى الله - [00:01:31](#)

وقلنا ان الحديث العظيم حديث آ عبد الله بن سفيان رضي الله عنه وارضاه. سفيان بن عبد الله الثقفي رضي الله عنه وارضاه في صحيح مسلم. الذي سأل فيه النبي صلى - [00:01:47](#)

الله عليه وسلم سؤالا جامعا. لا يسأل احدا بعد النبي غيره فدلله النبي صلى الله عليه وسلم ودلنا ودل كل المسلمين قل امتت بالله ثم استقم ومعنى الاستقامة ودلالات هذه الاستقامة ثم تكلمنا بعد ذلك ايضا عن آ سورة هود الاية مية واتناشر اللي هي تقول فيها رب العزة تبارك وتعالى - [00:01:57](#)

فاستقم كما امرت ومن تاب معك ولا تطغوا انه بما تعملون بصير هذه الاية التي فيها امر لله من الله تبارك وتعالى لرسوله صلى الله عليه وسلم ثم انتقلنا بعد ذلك للكلام عن معنى الاستقامة - [00:02:20](#)

ووصلنا الى ومن تاب معك هذا ما توقفنا عنده شيخنا. اي نعم. قبل ان نتكلم عن اه كيف يمكن للمرء ان يثبت على الاستقامة؟ هم. هذه هذه الكلمة. ومن تاب معك - [00:02:34](#)

الحمد لله الذي شرح صدور اهل الاسلام بالهدى ولكث في قلوب اهل الطغيان فلا تعي الحكمة ابدا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الها احدا فردا صمدا - [00:02:47](#)

لم يتخذ صاحبة ولا ولدا واشهد ان محمدا عبده ورسوله ما اعظمه عبدا وسيدا واکرمه اصلا ومحتدا وابهره صدرا وموردا واطهره مضجعا ومولدا صلى الله عليه وعلى اصحابه غيوث الندى - [00:03:07](#)

واليوتي العدا صلاة وسلاما دائمين من اليوم الى ان يبعث الناس غدا فهذه الاية الكريمة التي آآ يعني آآ اخذت بمجامع الدين كله فيها امر للنبي صلى الله عليه وسلم ومن ثم ففيها امر - [00:03:28](#)

لامته من بعده فاستقم كما امرت ومن تاب معك ولا تطغوا انه بما تعملون بصير آآ اشرنا في الحلقة الماضية الى ان هذه الاية اه اشارت الى قواعد الاستقامة ويقدر في الاستقامة في هذه الاية شيئا كبيرا - [00:03:50](#)

الشيء الاول هو الذنب واليه الاشارة بقوله تبارك وتعالى ومن تاب معك القادح الثاني وهو البدعة والاشارة اليه في قوله تبارك وتعالى ولا تطغوا. الطغيان هو مجاوزة الحد فالعبد يفارق طريق الاستقامة الى الله عز وجل في سيره اما بذنب يحدثه - [00:04:15](#)

سواء كان كبيرة او كان صغيرة من الصغائر واما ببدعة سواء كانت بدعة اصلية او بدعة اضافية تمام؟ ان شاء الله سنسبسط الكلام على هذين القادحين. ليه؟ لانه يعني كما يعني قال حذيفة بن اليمان - [00:04:37](#)

كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اسأله عن الشر مخافة ان يدركني تمام اه عرفت الشر لا للشر

ولكن لي توقيه ومن لا يعرف الخير من الشر يقع فيه يقع فيه - [00:04:58](#)

فاذا اراد العبد ان يستقيم فلا بد ان يعرف حدود الشر حتى لا يقترب منه. وهذا ايضا فيه اشارة اه في قول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث النعمان ابن بشير الحلال بين والحرام بين وبينهما امور مشتهيات - [00:05:15](#)

تمام؟ نعم. الامور المشتهيات بعض العلماء يقول المشتهيات من باب مباح لكن جماع الامر آ ان الاقرب الى الحلال يكون حلالا والاقرب الى الحرام يكون حراما واخذ بالك بالمجاورة. نعم. فاذا انت عرفت حدود الحرام - [00:05:37](#)

لم تقربوا ده وده معنى كلام الراجس الذي يعني يترجم كلام حذيفة ابن اليمان. كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اسأله عن الشر مخافة ان يدركني - [00:05:58](#)

لما قال عرفت الشر لا للشر. مش عشان اعمله يعني. ولكن لي توقيه لكي اتجنبه ومن لا يعرف الخير من الشر يقع فيه اذا شيخنا قبل الولوج قبل قبل مسألة السؤال عن الثبات بداية نحن نقيه الخروج من بوابة الاستقامة. بل هي اللي هي تسمى القواعد - [00:06:13](#) وكلامنا عن المؤمن او عن المسلم. نعم. لان الكلام ليس عن الكافر لذلك استبعدنا قضية الكفر والخروج من الاسلام واكتفينا بقادحين وهو المعصية وهو الذنب يعتبر اكبر يعني كل القوادح التي - [00:06:34](#)

يعني تعوق طريق العبد بالظبط كده. جميل. اما تدرج تحت ذنب او تحت معصية. واما ان تدرج تحت بدعة تحت جميل جدا وجماع هذا في حديث نواس ابن سمعان الكلابي. نعم. الذي رواه النسائي والترمذي واحمد وصححه الحاكم - [00:06:54](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ضرب الله مثلا صراطا مستقيما وانا عايز يعني المشاهد يعني يركز معي في هذا الحديث ويتصوره ضرب الله مثلا صراطا مستقيما. هذا صراط لالعاب طويل. طريق لاحب طويل - [00:07:15](#)

وعلى جنب بيت جنبتي الصراط سوران. يعني كأن هذا الطريق مبني سور على اليمين وهو ماشي ما بين حائطين تمام؟ جميل. وعلى جنبتي الصراط سوران وفي السورين ابواب مفتحة وعلى الابواب سطور مرخاة. يعني كأنه باب وعليه الستارة - [00:07:39](#)

نعم. تمام وعلى رأس الطريق للامام خالص داع يدعو يقول يا ايها الناس الزموا الصراط ولا تتعوجوا يعني ما يروحش يمين ولا ما يروحش شمال. باتجاه الابواب اللي على كده. جميل. خلاص - [00:08:03](#)

وعلى رأس الصراط داع يدعو فكلما اقترب انسان من هذه الابواب قال ويلك لا تفتحه فانك متى فتحت له ولجته هتدخل فيه. تمام الصراط طبعا متى تفتحه تلجه هتدخل من الباب. جميل. تمام - [00:08:27](#)

ده المسل بدأ النبي صلى الله عليه وسلم يفسر المثل بقى. صلى فالصراط هو الاسلام والسوران حدود الله والابواب المفتحة محارم الله والداعي الذي يدعو على رأس الصراط كتاب الله - [00:08:54](#)

الله اكبر. تمام؟ والداعي الذي يدعو من فوق الصراط هو واعظ الله في قلب كل مسلم يعني سبحان الله! يعني حديث جامع مانع. رسم كل شيء. كل شيء بالضبط كده. كل شيء - [00:09:14](#)

فلنرجع الى هذا الحديث. وطبعا الامثال كلها من باب المبين ايش المجمل نعم. يعني الاشكال يأتي في ذهن العبد بسبب الاجمال لفظ مجمل. قد يكون موهما في هذه الحياة. بالضبط كده. او يكون ظني الدلالة. يعني بمعنى ايه - [00:09:31](#)

يا ترى يحتمل معنيين مثلا؟ انت بتسأل نفسك طب هل هذا المعنى؟ ولا هذا المعنى واللفظ يحتمل لمعنيين. جميل. يعني خرينا مسلا نضرب فضيلتك قد تفهمه بصورة وانا افهمه بصورة والمتلقي بصورة عشان كده قلنا ظني الدلالة. اه. ظني الدلالة يعني - [00:09:53](#)

يحتمل اكثر من معنى تمام؟ مش قطعية دلالة. جميل. الفرق بين قاطعي الدلالة وظني الدلالة. ان قاطعي الدلالة لا تختلف الانظار في تفسيره. جميل. زي الارقام مثلا الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة - [00:10:09](#)

كلمة مئة دي ما فيش حد يختلف عليها. خلاص مية. مية. واحد اثنين ثلاثة اربعة تسعة وتسعين مية ما يقدرش حد يقول آ انه ممكن يكون تسعة وتسعين ونص وبعدين اختصر الكسر ووصل لمية. زي برضو وليشهد عذابهما طائفة منهم. طائفة طائفة كم - [00:10:26](#)

ممكن يكون ثلاثة. ايوه. ممكن يكون تسعة. هنا مقطوعة. مقطوعة بالضبط كل الارقام التي تأتيك في النصوص قطعية الدلالة. نعم. خلاص آ كما قال الله عز وجل آ فيما يتعلق بنوح عليه السلام - [00:10:44](#)

انه ارسله في قومه الف سنة الا خمسين عاما. نعم. العلماء قالوا طب ليه ما قالش تسعمية وخمسين كان من تسعمية وخمسين هي الف سنة الا خمسين عام. قال لك لانه من المحتمل ان يكون مسلا آآ حد يقول ان تسعمية اتنين وخمسين وجبر الكسر ورجعها -

00:11:03

خمسين او تسعمية تمانية واربعين يقول لك جبر الكسر وطلع للخمسين. لأ تسعمية وخمسين يعني تسعمية وخمسين لا فوقها ولا تحتها. دي الارقام دايمًا قاطعية الدلالة. انما ظنية الدلالة اللي بتحتل اكثر من معنى. زي ما انت تفضلت وقلت وليشهد عذابهم

00:11:21 - وطائفة -

من المؤمنين. الطائفة من الواحد للتسعة. نعم. مسلا اه او كقوله تبارك وتعالى وان المساجد لله فلا تدعو مع الله احدا لو سألنا اي انسان ايه معنى الاية؟ يقول لك مساجد اللي هي بنيت للعبادة مساجد بتاعتنا دي محاطة باربعة جدران دي لله - 00:11:38

فلا تشرك بالله احدا فيه. ولا تدعو غير الله فيه. ولذلك نهى عن جعلها سوقا للبيع والشراء وانشاد الضالة والى اخره الكاملة كل ده ممنوع حتى يكون العبد اه في هذا المكان خالص لله تبارك وتعالى وان الدنيا كلها برة الباب. ولما يدخل الى المسجد يبقى لله خلع من كل ذلك. تمام - 00:12:00

طيب بهذا الاعتبار المساجد جمع ايه؟ بكسر الجيم. نعم. تمام بعض العلماء قال ما هي ممكن تكون جمع مسجد. بفتح الجيم تمام؟ لان مساجد مسجد جمعها مساجد. ومسجد جمعها مساجد. طب مسجد يعني ايه؟ قال لك اعضاؤك السبعة - 00:12:23

التي تسجد بها لله لا تسجد بها لغير الله احنا شفنا يعني بعض الملوك كان كانوا يسجدون لهم. يعني انا شفت شاه ايران سنة تسعة وسبعين وهو خارج من ايران - 00:12:45

آآ وهو في المطار سجدوا له انا رأيت هذه الصورة ساجد له فيبقى على هذا التفسير وان اعضاؤك السبعة. النبي صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اسجد على سبعة ارباب - 00:12:59

الجهة والائف ادي واحد والايدين الاتنين ادي ثلاثة. والركبتين ادي خمسة واطراف القدمين ادي سبعة. سبعة. ادي السبعة قراب اللي التي نسجد عليها. والمعنى لا يحتمل. والمعنى محتمل بالضبط كده. يعني وان اعضاؤك السبعة لله فلا تسجأ وان اعضاؤك السبعة لا تسجد بها لغير الله. اذا - 00:13:13

الاية محتملة المعنى ده ومحتمل المعنى ده الامثال من باب المبين يعني لا يختلف فيه احد نعم. ليه الاصل البيان جاء لرفع الاشكال. جميل. الاشكال اللي هو ايه؟ المجمل. صحيح. تمام؟ فالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:35

قبل ما اقول دي اه روى ابن ابي حاتم في تفسيره عن عمرو بن مرة احد التابعين قال اذا قرأت في القرآن مثلا لم افهمه بكيت نفسي لان الله عز وجل يقول وتلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها الا العالمون - 00:13:56

فيقول ابكي على نفسي اذا ضرب مثل ولم افهمه. خرج من العالمين. بالضبط كده. فهو هنا في هذا الحديث الرائع جدا الجامع حديث النواس ابن سماعيل الكلابي يضرب النبي صلى الله عليه وسلم مثلا - 00:14:22

ولان المثل رمزي ففسره حتى يفهم. بالكلام القاطع القاطع النهائي يعني. والواضح جدا. نعم يقول ضرب الله مثلا صراطا مستقيما قال لك الصراط ده هو الاسلام وعلى جنبي الصراط سورة الصراط سوران. اللي احنا قلنا ايه؟ حائط يمين وشمال كانك انت تمشي

00:14:37 - بالضبط كده -

الحوائط دي حدود الله تمام وفي هذا السور ابواب مفتحة وفي هذا السور ابواب مفتحة تمام؟ قال لك الابواب دي هي المناهج لا تفعل كل نص فيه لا تفعل او نهى او حرم له باب. له باب. بالضبط كده - 00:15:06

وعلى هذا الباب ستر ستارة على الرغم من النقاط مفتحة. ما ابواب مفتحة حط عليها ستارة ليه؟ هي هنا. لانه ممكن لو الباب مفتوح وما علوش ستارة ممكن يدخل فيه وهو ناش - 00:15:33

مش واخذ باله لكن لما يكون عليه الستارة لن يدخل الباب الا اذا شد الستارة من عليه. يبقى اذا هو يعلم انه حرام وليس بابا موصدا حتى تكون حتى اه مظنة سهولة الدخول بالضبط كده. عشان كده الحرام مشتهى. اه. وسهل ممكن يكون فيه سهولة. ما هو فيه -

لانه مشتهى. جميل. والنبي صلى الله عليه وسلم اشار الى هذا قال حفت الجنة بالمكاره والنار بالشهوات. جميل. تلاقي الناس طوابير على المحرمات. وتلاقي الجامع ما فيش عليه حد. نعم. اذا عدم الايصال - [00:16:13](#)

تبقى مسألة المعصية والباب اللي عليه الستار حتى وان كان خفيف ايضا حتى تكون تنبيه وما يقول والله انا ما اعرف. ما يقول ما اعرفش. جميل ما هو ممكن الباب يكون مفتوح وقد يكون ساهي ويدخله. صحيح. تمام؟ لكن مش هيدخلوا عليه الستارة الا اذا شد الستارة. معنى شد الستارة قام عايز يدخل. رايح للحرام - [00:16:28](#)

عمدا. نعم. وهو يعلم انه حرام. وما فيش حد بيرتكب حرام الا وهو يعلم من داخله انه حرام لان جماع هذا آآ كله قول النبي صلى الله عليه وسلم صلى والاثم ما حاك في صدرك وخشيت ان يطلع عليه الناس - [00:16:48](#)

مخبيه مخبيه وهو عارف كما قال تعالى بل الانسان على نفسه بصيرة ولو القى معاذيره. ممكن انا اعمل حاجة ويجي واحد يقول لي كيف فعلت هذا اقول له انا ما اعرفش انا واستطيع بالجدل وبحسن الكلام ان اخذ من سخطيه بعذر. نعم. تمام؟ ويقتنع بكلامي يقول فعلا ان ده معذور والله - [00:17:07](#)

برغم ان انا من داخلي اعلم يقينا ان كان غلط ان انا ادخل الدخلة دي عشان كده عند رب العالمين تبارك وتعالى في آآ يوم القيامة ما فيش حد يعرف يخبي - [00:17:27](#)

اه ممكن اخبي على الانسان اقول له انا ما اعرفش انا كده لكن ما اعرفش عشان كده ربنا سبحانه وتعالى قال في هذه الاية بل الانسان على نفسه بصيرة اي هو - [00:17:39](#)

اعلم من دخيلة نفسه انه يفعله ولو القى الى الناس معاذيره اني لا اعلم. صحيح. خلاص؟ فهو الذي يعلم. فاذا جماع الاسم كويله وهذا اجمع تعريف لمعنى الائم والاسم ما حاك في صدرك وخشيت ان يطلع عليه الناس. عفوا شيخنا كان الجهل - [00:17:49](#)

رافع لمسألة العقوبة جهل الانسان وعدم معرفته بهذا الامر. الجهل هنا لكن هنا الجهل نوعين. جميل الجهل الذي هو عدم العلم والجهل الذي هو الحمق تمام؟ نعم وليست التوبة على الله للذين يعملون السوء - [00:18:11](#)

بجهالة الجهالة هنا مش معناها عدم العلم. انما الحمق. وتخطي حدود الله. والا لو ان العبد فعل المعصية لا يعلم انها معصية لا يؤاخذ بالضبط كده. فكلمة جهالة هنا في الاية مش معناها عدم العلم. معناها الحمق. اي انه كان احقق - [00:18:34](#)

فيعلم الحرام وتخطاه بحقق. واخذ بالك ازاى؟ الى الحرام. هنا الجهالة السفح. الجهالة هو السفه. بالضبط كده فعشان كده نرجع نعم؟ الى حديث سمعان. نرجع الى حيث سمعان ابن نواس الكلابي رضي الله عنه. رضي الله عنه. فاذا - [00:18:53](#)

الابواب المفتحة ليست عليها آآ ابواب موصدة علشان الباب الموصد ممكن يكون مغلق. تحاول تفتحه ما ما تعرفش. فتنصرف عنه ونفسك في الحرام نعم. انت اخبارك ايه؟ بركة يا جامد. بقى بالزبط لأ يعني نفسه في الحرام. اي نعم. حاول كثيرا. زي مسلا ايه؟ زي مسلا ايه - [00:19:14](#)

رجل مسلا راح يسرق آآ بيت فكل ما يبجي رايح يلاقي ايه الحرس شرطة او الشرطة او الكلام ده يقول لك ايه طب خلاص انا هلف كده آآ لفتين كده جايز يمشي - [00:19:34](#)

عشان اطلع خلاص؟ وهو مصر انه يروح يسرق او انه يروح يعتدي على حرمت حد او الكلام ده. اذا هذا باب موصد هذا باب الموصد تخيل لو ان هذا العبد - [00:19:46](#)

حاول كثيرا والشرطي قاعد فقال لك هاجي بكرة لعل الشرطي ما يكونش موجود. ومات قبل ما يبجي بكرة يحمل اسم هذا مش لانه ما عملوش ما يحفلش اسمه لأ كان نيته. نعم. رحل المعصية ولكن ما قدرش يروح لها. صحيح. بسبب ان في شرطي قاعد -

فاذا مات بهذه النية والاستقامة. اثم. اثم. لان الاستقامة هي الاستقامة لله تبارك وتعالى في الاقوال والافعال والنيات نعم. الثلاثة دول فلو انه نوى ان ينتهك حرمة من الحرمات وعجز ان يصل اليها بسبب ان الباب موصد - [00:20:20](#)

ومات قبل ان يفعلها ونفسه يفعلها يأثم بها. اذا هي اعمال قلوب وجوارح بالظبط كده. جميل بالظبط. جميل. اذا الباب المفتوح لاختبار محبة العبد لربه والوقوف على اوامره ونهوه. يسهل له الحرام - [00:20:38](#)

هي ايه يعني يشد ستارة ويدخل. سهلة. تطلع ايه ؟ سهلة جدا. غير باب مقفول بكالون مسلا مقفول مزلاج كده ما يعرفش لأ مسهله له عشان يشوفوا يخشى الله تبارك وتعالى ولا لأ - [00:20:54](#)

من عباد الله من يخشى الله عز وجل حتى في احلك هذا. بكلمة اتق الله. بالظبط آآ المرأة التي جلس الرجل بين فخذيهما منها مجلس الرجل لامراته قال اتق الله ولا تفض الخاتم الا بحقه. خل بالك ان في الحديث ثلاثة اللي انطبق عليهم الغار وده واحد منهم - [00:21:10](#)

يقول آآ كان لابنة عم احبها كاشد ما يحب الرجال النساء يعني عاشق مجنون بها يعني. تمام؟ ولما رفضت في الاول واعتصمت بالله عز وجل بسم بعفتها وايمانها ولكن طافت على خلق الله ما لقتش حد يديها رجعت لابن عمها - [00:21:29](#)

ولكن طلبت ستين دينارا اللي هي كانت محتاجة اليه فراح الرجل وقال فذهبت وعملت وجمعت لها ستين حرام يا اخي. يشتغل لحد ما طفح الكوتة عشان يجيب لها ستين دينار - [00:21:51](#)

قال واعطيتها الدنانير. فلما قعدت منها مقعد الرجل لامراته قال اتق الله يا عبد الله ولا تفض الخاتم الا بحق. قال فقمت عنها وهي احب الناس الي. مين من يفعل هذا؟ يا له من صابر يعني. صحيح. قال كارها. نعم. لم يقم كارها بل قام وهي احب الناس اليه. طبعا - [00:22:05](#)

قالت اتق الله ما انا بقول لك يا له من صابر مثابر. سبحان الله. وترك لها الدنانير كمان. يعني تعفف عنها وترك هذه الايه؟ وكنت قد جهدت في جمع المال. طبعا جهدت - [00:22:25](#)

ستين دينارا يعني نعم كان مبلغ رقم مبلغ كبير يعني. واخذ بالك فهناك والعبد سائل الى الله في هذا الطريق اللاحم الطويل طريق الاستقامة يعني من اذا رأى طريق الحرام - [00:22:38](#)

وحاول ان يصل اليه ثم ذكر الله في نفسه يرجع. وفي واحد يغلبه هواه ويدخل تمام بالرغم انه شد الستارة زي ما قلت لك ومعنى شدها يعني يعلم انه داخل للحرم. فهو النبي صلى الله عليه وسلم بيفسر بقى. بيقول لك الابواب المفتحة - [00:22:50](#)

هي محارم الله. هي محارم الله. وعليها السطور المرخدي فاذا اراد العبد ان يتوجه الى باب من هذه الابواب يوم الواعظ في قلب كل مسلم الى النفس اللوامة بقى - [00:23:06](#)

اتق الله ولا تفتح ما تشدش الستارة فانك متى فزحته ولدته هتدخل. شديت الستارة هتدخل خليفهم يحذروا تمام فالنبي عليه الصلاة والسلام قال لنا بقى اشار الى الداعيين على هذا الطريق - [00:23:25](#)

وسبحان الله يا اخي من رحمة الله بالعبد داعي يدعو على اول الطريق قال لك والداعي الذي على رأس الطريق هو كتاب الله تبارك وتعالى كما قال ابو موسى الاشعري رضي الله عنه - [00:23:45](#)

من جعل القرآن امامه او امامه تقرأ بالأتنين يعني اخذه الى كل خير او اخذه الى الجنة ومن جعل القرآن خلف ظهره زخ في قفاه الى النار. الله اكبر فانا دلوقتي وانا ماشي على الطريق اللي هو طريق الاسلام زي ما النبي صلى الله عليه وسلم فسر لنا القرآن قدامي - [00:24:01](#)

وانا خلفه وانا سائر خلفه. فاذا امتثلت كتاب الله تبارك وتعالى لن الج بابا من هذه الابواب. بل سامشي في هذا الطريق خلف كتاب الله تبارك وتعالى طيب احيانا ايمان الانسان يخف - [00:24:24](#)

عنده ايمان اما يقرأ الاية ولا يفهمها او لا يكون لها مقتضى عنده او ان يخالف الاتي بهواه خلاص ان يخالف الاية لان ليس لها مقتضى مسلا مش في دماغه لان ما جلهاش مقتضى زي ايه - [00:24:43](#)

زي عمر الخطاب عندما جاء ابو بكر الصديق بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول من قال ان محمدا رسول الله قد مات وبتاع فقال عن رسلك ايها الحالف ثم تلى قوله تعالى في سورة ال عمران وما - [00:25:05](#)

محمد الا رسول الا رسول قد خلت من قبله افان مات او قتل انقضت على اعقابكم. قال عمر فلأني لم اسمعها الا الان. فخرجت اهو ما ما كان لها مقتضى لم يقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم في حياته ولم يمّت - [00:25:20](#)

آنذاك فما كانش حاسس بالاية. سبحان الله! مش مستحضرها. فلما جاء مقتضى الاية قال لك انما نزلت الاية. الله اكبر. واخذ بالك؟ فاحيانا لا يكون في مقتضى للاية في حياة العبد او في فما ياخذش باله منها. هذا المندي الاول - [00:25:37](#)

لأنا لسة في المناد الاول. نعم. او ربما يعلم الاية ويخالفها بهواه طب ان خالفها بهواه يأتي الواعظ اللي على رأس الصراط. وسبحان الله يا اخي يعني المكان بتاع الواعظين - [00:25:54](#)

يحتاج الى وقفة الوعد الاول عن رأس الصراط طب الوعزة الثاني ليه فوق الصراط؟ محتاج بسطة اعتقد هذا الكلام بس اشير اليه قبل ان تمام الواعظ الثاني اللي هو على رأس الصراط - [00:26:11](#)

الداعي لاعراء الصلة الصراط اللي هو واعظ الله في قلب كل مؤمن اللي هي النفس اللوامة. الله اكبر. اللي هي ساكنة جواك لا تفارقك اطلاقا. اذا كان عندك ايمان يبقى الذي يسكن بداخلك هي النفس اللوامة - [00:26:28](#)

وثمرتها النفس مطمئنة عند الموت. نعم. يعني في حياتك تبقى النفس اللي هو مسكنا جواك. واخدة تمليك يعني جواك. تمام؟ اذا فعلت شيه يقول لك كيف فعلت هذا لم فعلت هذا؟ واعتقد ان هذا يعني يحتاج الى بسط يحتاج الى بسط. الى بسط اطول. ايه. اذا اذا شيخنا كان ملخص الامر في هذا الحديث اه - [00:26:46](#)

الذي هو تمام كلام الاستقامة ان الله تبارك وتعالى جعل الندائين نداء خارجي وهو كتاب الله تبارك وتعالى. ونداء داخلي هي نفس المؤمن التي تدعوه للثبات على هذه الاستقامة وتحضه للبعد عن الشر في الابواب المفتوحة على جانبي هذا الطريق الذي يسير فيه مقبلا حاثا الى الله تبارك وتعالى - [00:27:06](#)

في هذا الطريق اللاحق. نعم. اه يحتاج الى الثبات على الاستقامة. يحتاج ما ما يؤكد عليه هذا الامر ويحتاج ما يركز عليه. وهذا ما يحتاج من الى بسط وآّ وشرح اكثر واطول استأذنك ان يكون هذا محور حديثنا في الحلقة القادمة ان شاء الله باذن الله تبارك وتعالى. جزاك الله خير يا شيخنا. رفع الله قدرك - [00:27:26](#)

الله يحفظك. احببنا في الله وصلنا واياكم بهذا الى ختام حلقة الليلة من برنامجكم زاد الغريب مع شيخنا الحبيب فضيلة الشيخ ابو اسحاق الحويني الذي يجدد له الترحيب في ختام هذه الحلقة - [00:27:46](#)

ولكم ايضا تقبلوا في الختام دعواتنا بان تبقوا دائما على الخير والطاعة. دمتم في طاعة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:27:56](#)